وكان أبو عبيدة يقول : المُحارَفة المقايَسة ولهذا قيل للميل الذي تسير به الجراحات والشجاج : المِحْراف ; [قال القطامي يصف طعنة أو شجة : .

(البسيط) ... إذا الطبيب بمحرافَيه عالَجَها ... زادت على النّقْر أو تَحريكها ضَجَما -] ... .

[يقول : إذا قاسها بميله ازدادت فسادا عظيما -] فكأن معنى الحديث أن المؤمن يقايس بذنوبه عند الموت فيشتدّ عليه ليكون ذلك كفارةً له .

سفع وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [C -] أن رجلا أتاه فقال عبدا حين رآه : إن بهذا سَفعة من الشيطان فقال له الرجل : لم أسمع ما قلتَ ثم قال له عبدا : نشدتك با هل ترى أحدا خيرا منك ؟ قال : لا قال عبدا : فلهذا قلتُ ما قلتُ . قوله : سَفْعة من الشيطان ; أصل السفع الأخذ بالناصية قال ا تبارك [و -] تعالى كَلاّ لَئِنْ لّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ ;